تقرير يكشف الستار عن حجم مشكلة الامية في اليمن

# عدد الأميين في اليمن في الفئة العمرية ( 15 ) سنة فاكثر , بلغ في عام 2004/2005م (5.484.114) نسمة (67%) منهم هم من الإناث , (81%) يتواجدون في المناطق الريفية

كتب / بشير الحزمي

كشفت الامانة العامة للمجلس الاعلى لتخطيط التعليم في تقرير لها صدر مؤخرا تحت عنوان ( مؤشرات التعليم في الجمهورية اليمنية للعام ٢٠٠٤/ ٢٠٠٥م) عن حجم مشكلة الامية في التعليم حيث جاء في التقرير ان مشكلة الامية في اليمن ما تزال تشكل احد المعوقات الاساسية التي تقف امام عملية التنمية الشاملة وان انتشار هذه الظاهرة وتزايد ارقامها المطلقة من فترة الى اخرى يعيق حركة المجتمع وسياق تقدمه .

وبين التقرير ان عدد الاميين في اليمن في الفئة العمرية ( ١٥ سنة فأكثر ) بلغ في عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥م (٥,٤٨٤,١١٤) نسمة وهو ما يشكل (٢٧٪) من اجمالي عدد السكان فيه وان من بين هؤلاء الاميين (٦٧٪) هم من الاناث وان (٨١٪) منهم يتركزون في المناطق الريفية .

ويذكر التقرير بأنه من المتوقع ان يستمر تدفق فيض الامية في بلادنا مادام التعليم الاساسي لم يستوعب جميع الاطفال في الفئة العمرية الموازية .

ويشير التقرير الى ان ما يضاعف من حدة الامية في بلادنا هو عدم قدرة النظام التعليمي على تحقيق الاستيعاب الكلي للاطفال ممن هم في سن التعليم الاساسي في الفئة العمرية (٦-١٤) ناهيك عن الارتفاع الملموس لمعدلات التسرب من المرحلة الاساسية وهو ما يشكل رافدا اضافيا يزيد من حدة الامية .

ويؤكد التقرير على ان مسألة تأمين استيعاب المستهدفين من السكان في الفئة العمرية (٦-١٤ سنة) في التعليم الاساسي يتطلب بذل جهود كبيرة .

وذكر التقرير ان عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥م قد شهد زيادة في عدد الدارسين في صفوف محو الامية في عموم محافظات الجمهورية بمقدار (٨٠,٨٤٩) دارسا ودارسة وبما نسبته (١٨٣,٦٪) عما كان عليه في عام ٢٠٠١/٢٠٠٢م حيث ارتفع عددهم من (٤٤,٠٢٦) دارسا ودارسة الى (١٢٤,٨٧٥) دارسا ودارسة فيما ارتفع ايضا عدد مراكز محو الامية في عموم محافظات الجمهورية من (١٠٩٤) مركز في عام ٢٠٠١/٢٠٠٢م الى (٢٠٠٧) م مركزا في عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥م أي بنسبة (٨٣,٥٪) واشار التقرير الى زيادة واتساع الفجوة التعليمية بين الذكور والاناث وانه بالرغم من ارتفاع عدد الدارسين في صفوف محو الامية بالريف الا ان اعدادهم بالمقارنة كحجم الامية الموجودة ضئيلة وانه بشكل عام تظل فجوة الامية في الريف أعلى منها في الحضر وعلى مستوى الاناث.

وجاء في التقرير الى ان حوالي (٤,٠٧٢,٢٩٤) طالبا وطالبة هم جميع من التحقوا في عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥م بالتعليم الاساسي في عموم الجمهورية وان حوالي (٧٥١,٥٧٦) طالبا وطالبة هم المقبولين في التعليم الاساسي في العام نفسه, فيما بلغ عدد من التحقوا بالتعليم الثانوي في عام ٢٠٠٤/ ٢٠٠٥م (٥٩٢,٤٢٧) طالبا وطالبة في عموم الجمهورية, (٢٣٤,٣١٥) طالبا وطالبة هم المقبولون في التعليم الثانوي في نفس العام في عموم الجمهورية .

ويبين التقرير ايضا ان نسبة التسرب من التعليم في المرحلة الاساسية بلغت في عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥م (٩,٦٦٪) بينما وصلت نسبة التسرب من التعليم في المرحلة الثانوية (٢٧,٣٪) وكشف التقرير عن وجود مشكلات عديدة تواجه برامج محو الامية في بلادنا والتي ادت الى تفاقم مشكلات الامية والتي كان من اهمها عدم تطبيق مبدأ الزامية التعليم الاساسي وضعف كفاءته .

– تفشي الفقر في اوساط النساء وخاصة في الارياف التي يوجد فيها اكبر عدد من السكان .

– محدودية المراكز الخاصة بمحو الامية وضعف المخصصات المالية المعتمدة لهذا الجانب

– عدم تبني حملات لمحو الامية وغياب الدور الاعلامي الفاعل في التوعية باضرار الامية .

– غياب التنسيق بين الجهات ذات العلاقة .

– عدم تفعيل مراحل الاستراتيجية الوطنية لمحو الامية المرتبطة بفترات زمنية وتناول التقرير عددا من المقترحات المساعدة لتحجيم الامية في بلادنا والتي كان من اهمها :

– البحث عن مصادر مالية لدعم برامج محو الامية سواء كانت داخلية او خارجية .

– ايجاد وسائل جديدة لتحضير الالتحاق بصفوف محو الامية منها ربط صرف مساعدات الضمان الاجتماعي بمن يلتحقوا بمراكز محو الامية او قطع الجوازات والبطائق الشخصية او رخص قيادات السيارات او تجديدها .

– الزام الجمعيات الخيرية بفتح فصول دراسية لمنتسبيها من الاميين.

– استنهاض الجهد الشعبي لمعاضدة الجهد الرسمي وتهيئة الافراد للالتحاق ببرامج محو الامية.

– تشغيل طلاب الجامعات والثانوية العامة في العطلات الصيفية في مراكز محو الامية وبأجور رمزية .

– فتح فصول دراسية في النوادي الرياضية والثقافية لمحو الامية يقوم بها الشباب كنشاط من انشطة هذه النوادي

– تفعيل محو الامية بين صفوف القوات المسلحة والامن وذلك بوضع برامج ومناهج تسهم فيها وزارة التربية والتعليم .

– عدم التوظيف في الدرجات الوظيفية مثل السائقين او مستخدمين او مزارعين ..الخ الا بعد احضار شهادة محو الامية .

## انتشار الأمية وتزايد أرقامها يعيق حركة المجتمع وسياق تقدمه

تنفذها جمعية الهلال الأحمر اليمني

## حملة توعوية واسعة في مجال الإسعافات الأولية وطرق الوقاية من الإيدز

صنعاء / ١٤اكتوبر

تعتزم جمعية الهلال الأحمر اليمني خلال الأيام القادمة البدء بتنفيذ حملة توعوية واسعة في مجال الإسعافات الاولية وطرق الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية (الايدز) وذلك في عموم مدارس الجمهورية, وتشمل الحملة التوعوية توزيع عدد من الكتيبات والبروشورات التوعوية الصحية في هذا الجانب على مختلف الطلبة في عموم مدارس الجمهورية وذلك عبر فروعها في المحافظات .

هذا وكانت الجمعية قد قامت في مطلع شهر ديسمبر الماضي ٢٠٠٦م بتكوين جماعات للهلال الاحمر في العديد من مدارس الجمهورية وذلك بالتنسيق مع مكاتب التربية والتعليم في عدد من المحافظات وعملت على تاهيلهم بدورات مكثفة ليتم من خلالهم ايصال الرسائل التوعوية الى طلاب تلك المدارس وبما من شأنه تعزيز الوعي الصحي في صفوف الطلاب وضمان استمرارية التوعية الصحية في المدارس .

# آثار انتشار مرض الإيدز على الأسرة

د. فهد الصبرى

لم تشكل على امتداد التاريخ الأزمات قليلة تمثل تهديدا الصحة البشر وتقدمهم الاجتماعي والاقتصادي مثلما فعل وباء فيروس نقص المناعة البشرية/ متلازمة نقص المناعة المكتسبة (الإيدز). بل إن الأمر يزداد سوءا إذ لوحظ أن الكثير من المعاناة التي سببها هذا المرض، كان ممكن منعها. والأمل معقود على إمكانية إنقاذ حياة الكثيرين، وتقليل شقائهم والحد من انتشار الوباء إذا تضافرت الجهود.

ورغم ذلك سيظل وباء فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز وتأثيراته الضارة واسعة النطاق على التنمية الاجتماعية والاقتصادية لسنوات عديدة قادمة. فلم يعد من الممكن اعتبار هذا المرض مجرد مشكلة صحية فالأمر بحاجة إلى جهود كافية لمعالجة آثاره الاجتماعية والاقتصادية والمؤسسية. كما أن له تأثيره الخطير المتزايد على الصحة والتعليم والتغذية, والأمن الغذائي, والإنتاج الزراعي. فجميع الجوانب المتعلقة بالأمن الغذائي أي توافر الأدوية واستقرارها, وفرص الحصول عليها واستخدامها - كلها تتأثر سلبيا كلما زاد انتشار هذا المرض .

لفيروس نقص المناعة البشري/ الإيدز تأثير كبير على التنمية الاجتماعية والاقتصادية لكثير من البلدان. ونظرا إلى أن الإيدز يفتك غالبا بالناس من الفئة العمرية (١٥-٤٥ سنة), فإنه يحرم الأسر, والمجتمعات, والأمم عموما من الشباب وأكثر السكان إنتاجا. وهو متفرد في آثاره المدمرة من حيث أنه يؤدي إلى زيادة الفقر, والإطاحة بمنجزات التنمية البشرية, وإضعاف قدرة الحكومات على تقديم الخدمات الأساسية والحفاظ عليها وتقليل اليد العاملة المتاحة وخفض الإنتاجية, ووقف النمو الاقتصادي.

عند إصابة الرجل أو المرأة بالإيدز أول ما يحدث هو تفكك الأسرة وتشرد الأبناء ناهيك عن النبذ من الأهل والأقارب والأصدقاء وأحيانا التعرض للعنف هذا إن لم يكونوا معظم أفراد الأسرة قد أصيبوا بالإيدز .

وجرت العادة على حدوث انهيار تدريجي في مستوى العائلة/ الأسرة مع إصابة أول شخص بالغ من أفرادها بهذا المرض. فالإنفاق على الرعاية الصحة يزيد, والإنتاجية تقل, والطلب على الرعاية يتزايد. وينخفض إنتاج الأغذية ويتراجع الدخل بسرعة مع زيادة عدد المرضى. وبمجرد أن تنتهي مدخرات الأسرة, تلجأ إلى الأقارب وتقترض النقود أو تبيع أصولها الإنتاجية. وقد أثبتت إحدى الدراسات التي أجريت في أوغندا أن ٦٥ في المائة من الأسر التي عانت من مرض الإيدز قد اضطرت إلى بيع ممتلكاتها لتسدد نفقات العلاج. وكثيرا ما يضطر الأطفال إلى قطع دراستهم, مع احتياج الأسرة إلى المساعدة وعجزها عن دفع المصروفات المدرسية. ويضيع الوقت الذي كان يخصص من قبل لرعاية الأطفال, والنظافة العامة, وتجهيز الأطعمة وتحضيرها.

وعندما يقضي أحد المصابين بالإيدز نحبه, فهناك تكاليف الجنازة, ثم هناك تراجع قدرة الأسرة على الإنتاج. وطبقا لإحدى الدراسات التي أجريت في تنزانيا فإن تكاليف الجنازة تمثل ٦٠ في المائة من التكاليف المباشرة لمريض الإيدز. وفي المرحلة التالية, يقع الزوج صريع المرض وتتزايد سرعة انحدار الأسرة. وينتهي الأمر إلى أن لا يتبقى من الأسرة سوى الشيوخ والأطفال المعوزين. وقد لا يكون لدى هؤلاء الأفراد سوى قدرة محدودة على اتخاذ القرارات والحصول على الموارد للاستمرار, بالإضافة إلى نقص معارفهم وخبراتهم وقدراتهم الجسمانية اللازمة كلها للمحافظة على الأسرة. وربما عجز الأقارب عن رعاية الأطفال الذين فقدوا آباءهم .

كما ينخفض استهلاك الأغذية عادة في الأسر التي تتعرض للإصابة بمرض الإيدز. فقد لا تجد الأسرة الوقت ولا الطعام ولا وسائل إعداد بعض الوجبات, وخاصة عندما تموت الأم. فقد ظهر من البحوث التي أثبتت في تنزانيا أن استهلاك الفرد من الأغذية قد انخفض بنسبة ١٥ في المائة في أشد الأسر فقرا عندما يموت أحد البالغين .

وكم من دراسة أجريت في أوغندا أن انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية كانا من أهم المشكلات المباشرة التي واجهتها الأسر المنكوبة بالإيدز التي ترأسها نساء.

بالنسبة لأي مريض, فإن سوء التغذية ومرض الإيدز قد يشكلان حلقة مفرغة, فنقص التغذية يزيد من فرص التعرض للإصابة ليزيد بالتالي من حدة المرض ليؤدي المرض بدوره إلى زيادة تدهور الحالة التغذوية. وحتى قبل أن تظهر على الشخص أعراض المرض فإن الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية قد يؤثر على حالته التغذوية. فقد يفقد الشخص شهيته, ويعجز عن امتصاص العناصر المغذية, وتبدأ حالته في التدهور. وهناك تغير غير مباشر على الأسرة إذ تتأثر المؤسسات، والأعراف والتقاليد بفيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز.

فعندما تتأثر نسبة كبيرة من الأسر بهذا المرض، فإنها تكتسح أمامها آليات الأمان التقليدية لرعاية الأيتام, والمسنين, والعجزة والمعوزين. فالمرض لا يبقي وقتا يمكن تخصيصه للمنظمات المجتمعية .

إن الخسارة الكبيرة للبالغين المنتجين, تؤثر على قدرة المجتمع بأسره على البقاء والتجدد. فآليات نقل المعرفة والقيم والعقائد من جيل إلى جيل تنقطع. والتنظيم الاجتماعي ينهار. وقد تضيع المهارات، عندما يعجز الأطفال عن مشاهدة آبائهم وهم يعملون .

ونظرا للفصل بين الجنسين، فإن من يبقى من الأبوين على قيد الحياة يعجز عن تعليم الأبناء خبرات من قضى نحبه منهما. وفي داخل أي أسرة وخصوصا الريفية، هناك اختلاف ملحوظ في تأثير المرض، اعتمادا على من يصيبه أو لا هل هو الرجل أو المرأة .

والحقيقة, أن انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز يمكن أن يمزق نسيج المجتمع نفسه كما يهاجم فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز الأسر الفقيرة أكثر من غيرهم .

فالأسر الريفية التي تصاب بالمرض تتحول عادة إلى أنشطة غير زراعية للحصول على دخل، وهي عادة أنشطة التجارة البسيطة, والتجهيز. والخدمات. وكلها تحتاج إلى الدخول في المجتمعات المحلية الحضرية وشبه الحضرية. وقد يهاجر السكان بحثا عن فرصة عمل, أو يسعون للحصول على دخل سريع، الأمر الذي قد يؤدي إلى سلوكيات محفوفة بالمخاطر الشديدة مثل سوء استعمال العقاقير أو امتهان البغاء.

وهكذا يتسبب الفقر في زيادة خطر العدوى ويؤدي المرض بدوره إلى زيادة الفقر. إن تلافي انتشار المرض يكتسب أهمية بالغة فبدون وقف انتشار المرض لن يكون لأي جهود تبذل لتخفيف آثاره أية قيمة. ولابد أن تقرر كل حكومة كيفية مساهمة وزاراتها ومؤسساتها وخصوصا التعليمية والصحية وشركائها في مجال التنمية في جهود الوقاية والتصدي للوباء.

في تقرير إقليمي هو الأمثل من نوعه للأمانة العامة لجامعة الدول العربية

# ما بين 15 و 20 مليون مهاجر عربي في العالم

## 14 بليون دولار إجمالي التحويلات السنوية

كتب / أمين عبد الله

قدر العدد الإجمالي للمهاجرين العرب ما بين ١٥ و٢٠ مليون مهاجر , منهم خمسة ملايين فلسطيني و٢,٧ مليون مصري , وحوالي ٣ ملايين مغربي ومليونين لكل من المهاجرين اليمنيين والجزائريين وفيهم ٨٠٠ الف تونسي ومثلهم من لبنان و السودان , فيما يبلغ عدد المتجنسين أكثر من ذلك مع الأخذ في الاعتبار ان التقديرات تختلف كليه بين جهة واخرى خصوصا بين الدول المستقبلة والدول المرسلة, وذلك حسب التقرير الاقليمي لهجرة العمل العربية ٢٠٠٦م , والذي يعد الاول من نوعه تم اصداره ضمن سلسلة الدراسات والتقارير حول السكان والتنمية في المنطقة العربية الصادرة عن الامانة العامة لجامعة الدول العربية ممثلة بادارة السياسات السكانية والهجرة "القطاع الاجتماعي " ويسعى هذا التقرير الى اقرار عرف علمي في مجال البحث حول الهجرة الدولية في الاقليم العربي, كما يقدم التقرير عرضا توضيحيا لابرز معالم حراك قوة العمل العربية بين البلدان العربية والي خارجها , وكذلك لاهم التحولات التي طرأت على تيارات الهجرة وخصائصها خلال الحقبة الاخيرة .

وقد اشار هذا التقرير الى ان العدد الاجمالي للمهاجرين العرب يقدر ما بين ١٥ و٢٠ مليون فرد, منهم حوالي خمسة ملايين فلسطيني و٢,٧ ملايين مصري , وحوالي ٣ ملايين مغربي , ومليون جزائري , ومليون يمني , و٨٠٠ الف تونسي , وما يزيد على ١٦٠٠ الف لبناني, وحوالي ٦٠٠ الف سوداني . وان تقدير عدد السوريين واللبنانيين المقيمين او المتجنسين بامريكا الجنوبية يبلغ عدة ملايين , وتقدر بعض الجهات عدد المهاجرين السودانيين كذلك بعدة ملايين , هذا مع الاخذ في الاعتبار ان التقديرات قد تختلف كليا بين جهة واخرى خصوصا بين الدول المستقبلة والدول المرسلة .

واوضح التقرير ان الهجرة العربية مقارنة بالهجرة من اقاليم وقارات العالم الاخرى تتميز بتنوع شديد في اشكالها وانماطها , حيث تشمل : الهجرة الخارجية, سواء الى البلدان العربية الاخرى او الى بلدان اجنبية والهجرة الوافدة من البلدان العربية الاخرى او من بلدان العالم الاخرى , والهجرة العابرة القادمة عادة من بلدان افريقيا جنوب الصحراء والتي عادة ما تكون مقاصدها احدى البلدان الاوروبية والهجرة القسرية نتاج الاحتلال الاسرائيلي او نتاج الحروب والنزاعات التي اجتاحت العديد من الدول العربية .

ويضيف التقرير بان البلدان العربية تتوزع ما بين بلدان مرسلة اساسا للعمالة مثل بلدان المغرب العربي عدا ليبيا, واخرى مستقبلة اساسا للعمالة مثل بلدان مجلس التعاون الخليجي وليبيا , وثالثة مستقبلة ومرسلة في الوقت مثل نفس الاردن , ولهذه الأسباب فان ظاهرة الهجرة العربية تعتبر من اكثر الظواهر الاجتماعية تعقيدا وصعوبة في الدراسة والرصد والتشخيص .

ويفيد التقرير ان من المستجدات في تيارات تنقل هجرة العمل كتوجه عام وبخاصة نحو بلدان الخليج العربية خلال السنوات الاخيرة هو انحسار فرص هجرة العمل العربية حيث انخفضت نسبة المهاجرين العرب في بلدان مجلس التعاون الخليجي من ٧٢٪ من اجمالي المهاجرين عام ١٩٧٥م الى ٣١٪ عام ١٩٩٠م, ووصلت بعض التقديرات الى ما بين ٢٥٪ - ٢٩٪ فقط في عام ٢٠٠٢م, في الوقت الذي تزايدت فيه نسبة العمالة الاسيوية الى قرابة ثلثي العمالة الوافدة الى الخليج وتذهب بعض التقديرات الى ان مجموع الهنود وحدهم في الخليج يقارب مجموع المهاجرين من مصر و اليمن وسوريا والاردن .

ويضيف: ورغم انحسار فرص انتقال قوة العمل العربية بالنسبة لدول مجلس التعاون الخليجي, ورغم استمرار ودعيم سياسة غلق الحدود ومنع الهجرة بالنسبة للدول الاوروبية, فانه يلاحظ مع ذلك استمرار تيارات هجرة العمل العربية باحجام مهمة, وفي بعض الحالات باحجام اكبر كما هو الحال بالنسبة للهجرة المغربية التي تضاعف عددها خلال الاثنتي عشر سنة الاخيرة (١٩٩٣-٢٠٠٤م) بنسبة نمو سنوي بلغت ٦,٣٪ وهو ما يعادل ٥ مرات نسبة نمو سكان المملكة المغربية .

ويبين التقرير ان حراك العمل المغربي يتوزع بالمناصفة تقريبا بين دول مجلس التعاون الخليجي وبين المهاجرين الى البلدان الغربية المصنعة "كاوروبا" خصوصا فرنسا والمانيا , وحديثا اسبانيا وايطاليا وهولندا , وامريكا وكندا, وتتميز الهجرة العربية الى امريكا وكندا بارتفاع المستوى التعليمي بين افرادها مقارنة بالهجرة العربية الى البلدان الاخرى.

ويظهر التقرير ان ما يميز خصائص الهجرة العربية خلال الحقبة الاخيرة - هو ارتفاع نسب المتعلمين بين المهاجرين الجدد وتنامي هجرة العقول والكفاءات واصحاب المهارات العليا, حيث ارتفعت على سبيل المثال نسبة المهاجرين من المغرب الحاصلين على الثانوية العامة من ٢٠,٢٪ ما بين عام ١٩٧٠ و١٩٨٤م لتصل الى ٤٤,١ خلال التسعينات وارتفعت نسبة الجامعيين من ٥,٩٪ الى ١٥,٨٪ خلال الفترة نفسها. كما تنامت هجرة الكفاءات المتخصصة من ذوي التحصيل العملي المرتفع سواء داخل الاقليم العربي او خارجه , حيث يقدر ان ما يزيد على مليون مهاجر عربي في بلدان منظمة التعاون الاقتصادي للتنمية (OE,D) هم حاصلون على شهادات جامعية عليا, وهي اقل بكثير من الاعداد الحقيقية, كما يقدر عدد الاطباء الذين يهاجرون سنويا نحو البلدان الاوروبية بحوالي ٥٠٠٠ طبيب وعدد المهاجرين سنويا من الحاصلين على شهادات جامعية من الجامعات العربية بحوالي ٧٠ الف جامعي من مجموع ٣٠٠ الف متخرج سنويا من الكليات العربية .

وحول حجم تحويلات المهاجرين ووقعها الايجابي ببلدان الارسال العربية , فقد اشار التقرير الى ان التحويلات السنوية للمهاجرين من بلدان الشرق الاوسط وشمال افريقيا تبلغ حوالي ١٤ بليون دولار, وهو ما يعادل ٢,٣٪ من الناتج المحلي الاجمالي لهذه الدول وما يعادل ٤ اضعاف المساعدات الحكومية التي تتلقاها دول المنطقة جمعاء . وتعتبر هذه التحويلات مورد رئيسيا لاقتصادات دول الارسال, حيث تمثل على سبيل المثال ٣١,٨٪ من العجز في الميزان التجاري في تونس و٨٤,٠٪ بالنسبة للمغرب, وتفوق مورد السياحة في هذه الاخيرة, كما ساهمت وفودات المهاجرين وتحويلاتهم في الحد من الفقر, حيث مكنت - على سبيل المثال - تحويلات المهاجرين في خفض نسبة الفقر في المغرب بحوالي ٢٠٪ , كما اسهمت تحويلات المهاجرين بشكل عام في تحسين الاوضاع الصحية لاسر المهاجرين والاوضاع التعليمية للابناء, وفي خلق مواطن عمل وتنشيط عدة قطاعات انتاج على المستوى المحلي, وبخاصة الانشطة الاقتصادية ذات العلاقة بقطاع البناء .

## انحسار نسبة الهجرة العربية العربية تقلص فرص العمل في دول الخليج العربي من (72 % حتى 31 %)

# في ورشة العمل الخاصة بالخطة التنفيذية للبرنامج القطري الجديد لبرنامج الغذاء العالمي المقدم لليمن للخمس السنوات القادمة

صنعاء / 14 اكتوبر

اعلن الاخ/ عبد الكريم اسماعيل الارحبي وزير التخطيط والتعاون الدولي ان الحكومة اليمنية عازمة على تحقيق انجازات ملموسة على صعيد سد الفجوة التعليمية بين الذكور والاناث خلال العام الجديد ٢٠٠٧م .

وقال في كلمته التي القاها في ورشة العمل الخاصة بالخطة التنفيذية للبرنامج القطري الجديد لليمن ٢٠٠٧-٢٠١١م المقدم من برنامج الاغذية العالمية بان اليمن يتطلع على تعزيز التعاون مع منظومة الامم المتحدة لا سيما برنامج الاغذية العالمي فيما يخص مواجهة المعضلات المتعلقة بارتفاع معدلات سوء التغذية في اوساط الاطفال دون سن الخامسة والنساء الحوامل والمرضعات .

واشار الى اهمية زيادة المخصصات المالية ورفع سقف الدعم المقدم من برنامج الاغذية العالمي لليمن ليتوائم مع الاحتياجات التنموية فيها وبخاصة في المجالين الصحي والتعليمي وكذا توسيع نطاق انشطة البرنامج ليشمل شريحة اكبر من المستهدفين من برامجة القطرين القادمة لليمن .

منوها بما اظهرته نتائج المسوحات الرسمية وكذا التي قامت بها بعض المنظمات الدولية التابعة للامم المتحدة في اليمن والتي بينت ان هناك ارتفاعا حادا في معدلات سوء التغذية في اوساط الاطفال دون سن الخامسة والنساء المرضعات والحوامل .

من جهته اشار الاستاذ الدكتور / عبد الكريم يحيى راصع وزير الصحة العامة والسكان الى ان مشكلة سوء التغذية في اوساط الاطفال ممن هم دون سن الخامسة من العمر في بلادنا تعد من ابرز المعضلات الصحية التي يجب ان تواجه بالمزيد من تعزيز التعاون بين اليمن وبرنامج الاغذية العالمي .

وقال بان نتائج مسح الاسرة الذي اجري في العام ٢٠٠٣م اظهر ان معدلات سوء التغذية في اوساط الاطفال ارتفعت خلال الفترة من العام (١٩٨٣-٢٠٠٣م) بمقدار (٣٣٪-٥٣٪) وهو ما يستدعي المزيد من الدعم من قبل المنظمات الدولية لجهود الحكومة اليمنية في هذا الصدد .

اما الدكتور / عبد العزيز صالح بن حبتور نائب وزير التربية والتعليم فقد اشاد خلال ذلك الى ان حجم الدعم القطري المقدم من برنامج الاغذية العالمي لبلادنا لا يزال متواضعا مقارنة بواقع الاحتياجات اليمنية وقال بان الحكومة اليمنية تؤمن فرص التعليم لما يزيد عن ٥ ملايين طالب وطالبة في عموم الجمهورية فيما لا تغطي استهدافات البرنامج القطري لبرنامج الاغذية العالمي سوى ١٢٠ الف طالب وطالبة فقط .

هذا وكان ضابط مشروع البرنامج القطري لليمن ٢٠٠٧-٢٠١١م المقدم من برنامج الاغذية العالمي قد استعرض خلال الورشة مكونات البرنامج واستهدافاته. واشار الى ان البرنامج القطري الجديد المقدم من برنامج الغذاء العالمي للخمس السنوات القادمة سيقدم حوالي ٦٩ الف طن من المساعدات الصينية التي ستوزع على المستهدفين في المجالين الصحي والتعليمي وذلك بواقع (٧٠٪) منها للتعليم و (٣٠٪) للصحة .

## وزير التخطيط والتعاون الدولي : الحكومة عازمة على تحقيق إنجازات ملموسة لسد الفجوة التعليمية بين الذكور والاناث خلال عام 2007م

## وزير الصحة العامة والسكان : مشكلة سوء التغذية في أوساط الاطفال دون سن الخامسة في بلادنا تعد من أبرز المعضلات الصحية ويجب أن تواجه بمزيد من التعاون